

شرح بلوغ المرام، الدرس (041) عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فهذا هو درسنا الاربعون بعد المئة دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولقد وصلنا ايها الاحبة - [00:00:18](#)

الى الحديث الثامن بعد الثلاثمائة وهو حديث مشهور هو والذي يليه وقد قرأنا هذا الحديث وزياداته وقرأنا حديث ابن عباس واعيد فاقول احبتي في الله نبوب على هذين الحديثين بقولنا - [00:00:42](#)

حكم دعاء القنوت حكم دعاء القنوت اورد ابن حجر احبتي في الله في هذا الباب الحديث المشهور وهو حديث الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات - [00:01:09](#)

في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت. وتولني فيمن توليت. وبارك لي فيما اعطيت. وقني شر ما قضيت. فانك تقضي ولا ايقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت. رواه الخمسة - [00:01:33](#)

قال ابن حجر وزاد الطبراني والبيهقي ولا يعز من عاديته. زاد النسائي من وجه اخر في اخره صلى الله على النبي قال وللبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في - [00:01:56](#)

قنوت من صلاة الصبح. وفي سنده ضعف اقول احبتي في الله التخريج اولا حديث الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهما الحديث المشهور جدا في دعاء القنوت. هذا الحديث احبتي في الله كما قال ابن حجر - [00:02:23](#)

وقد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واحمد رمز المؤلف لهم بالخمسة من طريق اسحاق اي السبيعي من طريق ابي اسحاق عن بريد ابن ابي مريم - [00:02:45](#)

من طريق ابي اسحاق عن بريد ابن ابي مريم عن ابي الحوراء السعدي قال عن ابي الحوراء السعدي قال قال الحسن الحديث هذا الاسناد الذي امامكم ابو اسحاق عن بريد ابن ابي مريم عن ابي الحوراء السعدي - [00:03:09](#)

عن الحسد هذا الاسناد احبتي في الله اسناد صحيح رواته ثقات وتنبه يا طالب العلم. حينما نقول اسناد صحيح لا يعني ذلك تصحيح الحديث اقول هذا الحديث اسناده صحيح فرواته ثقات - [00:03:35](#)

رحم الله الجميع. لكنه اعل لكن اعل الحديث بان لفظة في قنوت الوتر غير محفوظة. ولكن اعل الحديث في ان لفظة قنوت الوتر محفوظ الان هذا المعنى يختلف تماما او اقول - [00:03:57](#)

المسألة تختلف فحينما نقول قنوت الوتر لاحظ قنوت الوتر يختلف عن كون الحديث في غير قنوت الوتر نقول يا طلبة العلم اعل هذا الحديث بان لفظته في قنوت الوتر غير محفوظة فيكون الحديث اقولهن او كلمات اقولهن اللهم اهدني فيمن هديت - [00:04:23](#)

اقول احبتي في الله وذلك الان تعليل التعليم وذلك اذا اعل الحديث بان لفظة في قنوت الوتر غير محفوظة ذلك ان شعبة الامام العلم المحدث الكبير خالف ابا اسحاق وابنيه - [00:04:51](#)

خالف ابا اسحاق وابنيه ابني ابي اسحاق يونس واسرائيل ابو اسحاق السبيعي امام لكن شعبة خالفه وروى الحديث بسنده روى الحديث بسنده عن بريد ابن ابي مريم روى الحديث بسنده عن بريد ابن ابي مريم عند احمد - [00:05:14](#)

عند احمد دونها. دون ماذا؟ يا فاضل احسنت دون في قنوت الوتر اقول ايها الاحبة الكرام ولفظه اي لفظ الحديث عند احمد كان يعلمنا هذا الدعاء هكذا كان يعلمنا هذا الدعاء. اللهم اهدني فيمن هديت. الحديث - [00:05:44](#)

وشعبة هذا اوثق من ابي اسحاق بل هو بل هو اوثق من رواه عن بريد بل هو اوثق من رواه عن بريد لذلك طعن الامام ابن خزيمة لذلك طعن الامام ابن خزيمة - [00:06:17](#)

في هذه اللفظة وقال ابن حبان قال ابن حبان شعبة شعبة من حجاج احفظ من مثلي ابي اسحاق وابنيه شعبة احفظ من من ميتين انتهى كلام بنحبه وقد ذكر ابن حجر - [00:06:51](#)

رحمه الله المؤلف مؤلفنا في كتابه التلخيص جمعا من الرواة ذكر جمعا من الرواة الذين خالفوا ابا اسحاق وابنيه ذكر ابن حجر جمعا من الرواة الذين خالفوا ابا اسحاق. وابنيه فرووه عن بريد - [00:07:26](#)

دونها فرووه عن بريد دونه منهما الحسن ابن عبدالله عند الطبراني في الكبير منهم اي من الرواة الذين خالفوا ابا اسحاق الحسن ابن عبد الله عند الطبراني في الكبير وكذلك عند البيهقي من طريق عبدالرحمن - [00:07:52](#)

او اقول الحسن ابن عبد الله عند الطبراني في الكبير والبيهقي من طريق عبد الرحمن ابني هرمز وليس الاعرج عندنا عبد الرحمن بن هرمز الاعرج هذا المشهور هذا راوي عن ابي هريرة - [00:08:23](#)

عن بريدة والحديث والحديث حكم بصحته حكم بصحته الحاكم وابن عبد الهادي والامام النووي والالباني والخاصة ان الحديث صحيح ولفظت في قنوت الوتر في ثبوتها نظر في ثبوتها نظر ان هذه المخالفة يا ابا علي - [00:08:42](#)

لعلها غير محفوظة تنتقل الى زيادة الطبراني والبيهقي وهي لفظة ايش؟ ولا يعز من من عادت هذه الزيادة ايها الاحبة الكرام اخرجها الطبراني في معجمه الكبير من طريق عمرو ابن مرزوق من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة - [00:09:53](#)

عن شعبة به بهذه الزيادة بزيادة ولا يعز من عادت وقد وقد تفرد بها عمرو بن مرزوق عن اصحاب شعبة وقد تفرد بها عمرو ابن مرزوق عن اصحاب شعبة - [00:10:22](#)

واخرجها الطبراني واخرجها الطبراني والبيهقي من طريق ابي اسحاق به الخاصة خلاصة اخواني هذه الزيادة خلاصة مركزة فحبذا لو تكتب. هذه الزيادة عند الطبراني كما قلت من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن - [00:10:52](#)

قيد ومن طريق ومن طريق شريك وزهير ومن طريق شريك وزهير وابي الاحوص. ثلاثة ها شريك وزهير وابي الاحوص عن ابي اسحاق عن بريدة هذه الروايات اين يا معاوية؟ عند الطبراني - [00:11:22](#)

ورواها البيهقي ورواها البيهقي ايضا من طريق اسرائيل ابني ابي اسحاق السبع احسنت واسناد هذه الزيادة ظاهره الصحة اسناد هذه الزيادة اسرائيل عن ابي اسحاق الزيادة الاخيرة الاسناد الاخير الاسناد الاخير نعم الذي عند البيهقي احسنت - [00:11:50](#)

ظاهر هذا الاسناد الصحة وهل الزيادة ايها الاحبة الكرام؟ حكم بضعفها الامام النووي وحكم بصحتها ابن حجر والالباني والظاهر بعد تأمل انها ثابتة ثبوت هذه اللفظة. ولا يعز من عادت - [00:12:35](#)

ولا سيما كما قلت ان الاسناد اسناد البيهقي كما ترون وكذلك هي بنفس هذا الاسناد اخي الحبيب من طريق ابي اسحاق عند الطبراني. اقول ايها الاحبة الكرام تنتقل الى زيادة النسائي - [00:13:06](#)

وهي التي قال فيها ابن حجر من وزاد النسائي من وجه اخر في اخره صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم زيادة النساء يا اخواني اخرجها في السنن النسائي - [00:13:28](#)

بسند قال حدثنا ابن وهب حدثنا ابن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم يحيى بن عبدالله بن سالم عن موسى ابن عقبة ننتبه لموسى بن عقبة عن موسى بن عقبة - [00:13:43](#)

عن عبدالله بن علي ابن الحسن ابن علي عبد الله ابن علي ابن الحسن ابن علي احفظوا هذا الاسم. عبد الله بن علي بن الحسن بن علي ابوه زين العابدين - [00:14:02](#)

علي ابن الحسين ابن علي قال واللفظة مهمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر قال قل اللهم اهدني

فيمن هديت وفي اخره قال تباركت ربنا - 00:14:22

وتعاليت وصلى الله على النبي محمد. صلى الله عليه وسلم اذا نفس الدعاء تقريبا لكن في اخره تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الاسناد - 00:14:52

ايها الاحبة الكرام ضعيف فقد اعله ابن حجر وغيره فقد اعله ابن حجر وغيره والا بانه من رواية عبد الله ابن علي اعل لانه من رواية عبد الله ابن علي - 00:15:11

وعبدالله بن علي هذا الذي يروي عن الحسن بن علي عبدالله بن علي من هذا عبد الله بن علي قالوا وعبدالله بن علي اما ان يكون اما ان يكون عبد الله - 00:15:48

ابن علي ابن الحسين ابن علي هذا الاحتمال الاول الاسناد هكذا عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن علي صحح الاسناد عن عبد الله بن علي انا قلت ابني الحسن ابن علي صح؟ لا. عن الحسن بن علي - 00:16:07

بدا الابن عم موسى بن عقبة يروي عن عبدالله بن علي عبد الله بن علي هذا يرويه عن الحسن بن علي اقول عبدالله بن علي هذا اما ان يكون هو - 00:16:25

عبدالله ابن علي ابن الحسين ابن علي وقد جزم بهذا المزي ويكون ابن زين العابدين فان كان كذلك ان كان كذلك فان عبد الله ابن علي هذا لم يدرك الحسن بن علي - 00:16:44

ما ادركه ابوه لما توفي الحسن كان عمره عشر سنوات والده زين العابدين كان عمره لما توفي الحسن عشر سنوات فولده لم يدرك الحسن هذي واحدة نعم اذا كان الاول - 00:17:06

اعني عبد الله ابن علي ابن حسين بن علي لم يدرك الحسن واما ان يكون شخصا اخر عبد الله بن علي الله اعلم من هو فان كان كذلك فهو مجهول - 00:17:30

فهو مجهول هذه علة يا كرام وقد جزم المزي وابن حجر بالانقطاع يوجد انقطاع في هذه الرواية في هذا الاسناد ايضا يا كرام ايضا اختلف في هذا الحديث على موسى بن عقبة - 00:17:50

الراوي عن عبد الله اختلف فيه على موسى بن عقبة في اسناده فروي عنه اي عن موسى عن ابي اسحاق عن بريدة هذا الاسناد للحديث الاول قبل قليل روي عنه عن ابي اسحاق عن بريد كما عند الطبراني والحاكم - 00:18:18

اذا لاحظ موسى بن عقبة هنا يروي عن من عن ابي اسحاق عن بريدة لا يروي عن عبد الله ابن علي هذه واحدة هذا اين يا معاوية؟ عند الطبراني والحاكي - 00:18:50

وروي عنه عن موسى بن عقبة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن عائشة عن الحسن دون ذكر الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:01

ولذا لذلك لهذا الاختلاف يا اخواني قال العز بن عبد السلام الامام المعروف لم تصح الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في القنوات لم تصح يعني ايش؟ في حديث مرفوع - 00:19:23

انتبهوا لم تصح في حديث مرفوع. لذلك الحديث ايها الاحبة الكرام حكم بضعفه الشيخ الالباني رحمه الله لكن تكتب ثبتت الصلاة من فعل الصحابة كما سيأتي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اين - 00:19:45

في في دعاء القنوات احسنت ولاحظ نحن نقول ما ثبتت من فعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه ونتعب ونبحث في الروايات لتؤكد من ذلك ثم نقول لك ثبتت من فعل الصحابة - 00:20:07

لماذا يا ابا عبد الله هذا التعب؟ حتى ما يأتيك شخص اقول لك البخاري دنس الاحاديث ومسلم لا يدري عن كما يقولون عن نفسه اين هو والدين هذا كلام فاضي هذا السنة هذي كلام فاضي - 00:20:24

الله المستعان. هذا الكلام ترى موجود وليس عنا ببعيد ويردد وفي هذا المسجد وفي غيره تخيلوا يمكنون السنة يظن ان البخاري ومسلم كانوا نياما هكذا بس اقرأ حديث ومشني لا - 00:20:41

لكن كل انسان لا يرى حجية السنة لو جاء الي يوم الجمعة اقول له اخرج من المسجد لا تصلي الجمعة لان صفة صلاة الجمعة جاءت في السنة ما جاءت في القرآن - [00:21:02](#)

يلا ارني كيف ستصلي الجمعة ارني مهارتك كما يقولون اي انسان ينكر السنة قل له انا انا معك لكن لو سمحت غادر المسجد ليش؟ كيف تصلي ربنا في القرآن قال كم ركعة صلاة الجمعة يا اخواني - [00:21:14](#)

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة يا رجل اظن الناس كانوا يلعبون ناس ما كانوا يلعبون يعني نحن والكتب بين ايدينا كتب بين ايدينا ولا نفعل الا اننا نجمع كلام العلماء. تجلس ست ساعات وانت تكتب بس - [00:21:34](#)

وتأخذ من كلامهم كم جلسوا في تخيل هذه الاحاديث وبيان صحيح ان ضعيفة. كم اعمارهم فنيث ويأتيك انسان لا يعرف شيء. ولعله لا يحفظ شيئا. لكن يسمع لعذنان ابراهيم شحور و امثاله - [00:21:53](#)

من الهلكى الهلكة والله الله المستعان فانتبه ايها المسلم واحذر من الدعوات الباطلة والتي تزوج لهدم السنة والطعن في السنة هم رجال ونحن رجال كلام فاضي ايش البخاري وايش مسلم - [00:22:12](#)

هؤلاء مدلسون مدلسون ارني مهارتك اجمع لنا الاحاديث. ارني اسانيدك. ارني محفوظاتك. ارني علمك. ارني دينك واستقامتك التي لا نكاد نراها ثم تتكلم في اناس والله يا اخواني انا انجاز لي ان اقول لك يا ابا عبد الله ويرفع قدرك انت وكل اهل المسجد والسماعين والحاضرين والذين سيشاهدون. ان جاز لي ان اقول لك - [00:22:33](#)

ان كنت مغتابا ولا بد فلا تغتب لا تغتاب العلماء مصيبة ان يكون خصمك يوم القيامة واحد من الصحابة ومن التابعين او احمد بن حنبل او الامام البخاري يا رجل - [00:23:01](#)

تم تشييع عجيبة احد احد الرجال ولا حظوا ما اسمه الان رأى في المنام النبي صلى الله عليه وسلم واقفا فسأل ماذا تنتظرون قالوا ننتظر محمد ابن اسماعيل البخاري هذا الرجل - [00:23:20](#)

لما افاق من المنام بعد ايام بلغه خبر وفاة الامام البخاري فلما عاد الى تاريخ ومضى توفي واذا به في الليلة التي رآه فيها النبي صلى الله عليه وسلم رؤي في المنام انه ينتظره. لا نأخذ احكامنا من المنامات نعم - [00:23:53](#)

لكنها مبشرات الله المستعان. اتق الله في نفسك اتق الله سلم العلماء من سلم لسانك من الوقية في اهل العلم والله المستعان والله يا اخواني ونحن نحضر للدروس او نقرأ - [00:24:17](#)

من امثال هؤلاء تقول تعالوا ارونا علمكم يلا اخرجوا لنا الدين. انصروا لنا الكتاب والسنة اثبتونا بالدين احنا ما نريد يلا ارمي الكتب ارمي الاوراق. ما نريد هذا كله نجلس شهور وايام وساعات ونحن نبحت في لفظة. ثبتت ولا ما ثبتت - [00:24:33](#)

لانه هذا دين ليس دين ابي ولا اجدادي. هذا دين الله جل في علاه الامة هذي تميزت يا اخواني الامم السابقة حرف دينها وتعطلت شرائعها وباع علمائها الدين بزمان بخس. والله جل في علاه حفظ لكم دينكم - [00:24:52](#)

وجعل من هذه الامة اناسا يخلقهم الله من اجل حفظ هذا الدين تقع لفظة الا ويخلق الله جل في علاه لها من يبين صحته او ضعفه الله اكبر هذا لا يوجد في الامم السابقة - [00:25:15](#)

لا يوجد ابدأ في الام السابقة. انت تروي باسنادك الى البخاري الى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام اين وصلنا في الكلام - [00:25:36](#)

نعم لكن ثابتة من فعل الصحابة اعني الصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الحديث الاخير الذي نخرجه وطولنا في التخريج ثم ننتقل للمسائل الفقهية حديث ابن عباس الذي قال فيه ابن حجر والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:25:54](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح قال ابن حجر وفي سنده ضعف اقول حديث ابن عباس بسم الله حديث ابن عباس اخرج به البيهقي - [00:26:14](#)

من طرق عن عبد المجيد ابن ابي رواد عبد المجيد ابن ابي رواد عن ابن جريج عن ابن جريج عن عبدالرحمن ابن هرمز كما قلنا ليس الاعرج المشهور ان يريد ابن ابي مريم - [00:26:45](#)

اخبره فقال سمعت ابن عباس ومحمد بن علي ابن ابي طالب معروف الذي يعرف بمحمد ابن الحنفية محمد ابن الحنفية امه من بني حنيفة يقول سمعت ابن عباس ومحمد بن علي - [00:27:13](#)

بالخيف مسجد الخيف اين يقع مسجد الخيف في منى احسنت في منى اسأل الله ان يرزقنا حج بيته يا رب العالمين ولهذا المسجد قصة اذن الفجر ذكرني اخبركم اياها ان شاء الله - [00:27:45](#)

اقول ايها الاحبة الكرام سمعت يقول ابن عباس وابن الحنفية يقولان في مسجد الخيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل يقنت في صلاة الصبح وفي وتر الليل بهؤلاء الكلمات - [00:28:09](#)

واخرجه ايضا اعني البيهقي من طريق الوليد ابن مسلم من طريق الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريج به. يعني بنفس الاسناد ونفس اللفظ حدثنا ابن جريج به عن ابن عباس - [00:28:41](#)

وهذا الاسناد وهذا الاسناد كما قال ابن حجر ضعيف لانه من رواية من عبد الرحمن ابن هرمز لاحظوا الطريقة الثانية يا فاضل ايضا يلتقي عند عبد الرحمن ابن مرز انه ابن جريج ابن جريج عن من يرويه عن عبد الرحمن ابن هرمز واضحة يا معاوية الفكرة؟ فالاسناد يلتقي عند عبد الرحمن ابن مهران فاقول ايها الاحبة الكرام هذا الاسناد ضعيف - [00:29:02](#)

لانه من رواية عبد الرحمن بن هرمز وهو ضعيف عند المحدثين كما قلت وهو غير الاعرج صاحب ابي هريرة وقيل وقيل هو عبدالله بن هرمز طيب لو كان عبد الله بن هرمز - [00:29:28](#)

قال ابن حجر ابن هرمز المذكور لو كان عبد الله شيخ مجهول مجهول احنا ما نأخذ دينا عنه جاهيل سمعت وقال فلان صرح مصدر مسؤول وشاهد عيان ما عندنا في ديننا هذا الكلام - [00:29:49](#)

من القائل وليس فقط تعطيني اسماء لابد ان يعرفوا وان يترجم لهم وان تثبت عدالتهم وضبطهم حتى اخذ ديني من طريقهم لا يوجد امة على وجه الارض ميزت بهذا بالاسناد - [00:30:08](#)

فقط امة محمد صلى الله عليه وسلم. لتدينها محفوظ انت في صلاة الجمعة تقرأ الاعلى والغاشية ومحمد بن عبدالله قبل الف واربع مئة سنة يقرأ الاعلى والغاشية انت في صلاتك تشير بالسباحة - [00:30:30](#)

وتقبض لما تقرأ لما تقوم وتفعّل اركان الصلاة وواجباتها وسننها كما فعله محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم لم يتغير شيء. عقيدتك عقيدتك. توحيدك هو توحيدهم دينك ودينه - [00:30:51](#)

والله المستعان هذه نعمة نعم عظيمة والله نعمة عظيمة جدا هذا غير موجود ولا تذهب الى الكنيسة واسمع ايش يقولوا بلغة لا يفهمها احد اللاتينية ليه ما احد يعرفه. كل واحد عنده انجيل. تخيل - [00:31:07](#)

الله المستعان دينكم عظيم. يا رب لك الحمد هذا الدين جاء في حديث لا فيه مقال لعله لا الاقرب عدم صحته قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله هذا العلم كما جاء في حديث صحيح ان الله يبعث على رأس مئة كل سنة من يجدد لهذه الامة دينه - [00:31:32](#)

ما تموت ابدا اقرأ التاريخ منذ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وانظر امشي كل قرن يطالعك الصحابة طالعنا من تعرفون. وفي وفي عصر التابعين طالعنا ابن المسيب وابن جبير وعكرمة وعطاء ونافع - [00:31:56](#)

شيء عجيب من العبيد من الموالي حفظ الله بهم هذا الدين يذهب جيل يأتيك ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وهكذا تستمر سلاسل ذهبية ذهبي ابن حجر قبلهما بعدهم امم من العلماء - [00:32:17](#)

ما تموت الامة، ما تموت ابشركم لذلك اسمع الى هذا الحديث العجيب وارفع رأسك لانك من اهل السنة الدجال لما يخرج فيريد ان يفتن احد الشباب. يخرج اليه شاب يقول انت الدجال. اخبرنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم. من يعرف هذا الشاب - [00:32:38](#)

من اهل السنة دين متصل دينه مسند الله اكبر على هذا الدين العظيم. ما نأخذ ديننا من هنا ولا من هناك. نأخذ ديننا نأخذ ديننا من النبع الصافي. الذي لم يتعكر - [00:32:59](#)

فان فان تعكر نجلس مثل هذه المجالس ونحاول ايش ازالة هذه العكورة وتنقية هذه الشوائب وهذا نرجو الله ان يكون استعمالا في نصرة دينه. نرجو الله ذلك ولا ابشركم الدين منصور ان لم نجلس نحن يخلق الله غيرنا ويجلس غيرنا وان لم تحضروا انتم يا طلبة

استبدل قوما غيركم يحضرون الدين محفوظ لكن ان تخشع لنفسك انت انت المهم المهم ان تلقى الله وقد ضربت في حفظ دينه
سهما وقد اجتهدت في حفظ دينه. والدفاع عن هذا الاسلام العظيم جدا - 00:33:43
اما تخاف على الاسلام خاف على نفسك لا تخاف على الاسلام الاسلام محفوظ الان في جزر القمر يأتيك انسان يحفظ الكتب
كلها ومن مدغشقر ومن الفلبين ومن الصين ومن امريكا - 00:34:04
كنا في جامعة وعشت مع طلبة منح لعلي كنت العربي الوحيد تنظر الله اكبر. كيف يخلق الله لهذا الدين يحفظ الله جل في علاه هذا
الدين. باناس من شتى البقاع - 00:34:18
تجد المجلس في بريدة ويحضره من كل اهل الارض من كل دولة طالب سبحان الله. دين الله لا يجامل. لا يعترف بالنسب ولا بالقبائل
ولا بالجنسيات يرفع بلال ويخفض ما لهب - 00:34:38
يرفع عكرمة وعطاء. والالباني يرفع من تمسك بهذا الدين. لذلك تمسكوا واسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتمسكين. الذابيين ولا
يضرهم من خالفهم او خذلهم لا يضرهم سر الموعد يوم القيامة - 00:34:57
الموعد يوم القيامة. اقول ايها الاحبة الكرام نعم هذي خلاصة الكلام عن هذا الحديث لذلك نقول قال ابن حجر ابن هرمز المذكور
شيخ مجهول ولا اقول انتهى كلامك. اقول ولا يقبل تفرد من - 00:35:19
المجهول بمثل هذه الزيادة هذه الزيادة على اصل حديث واضحة جدا فيها انه هذا الدعاء في صلاة ايش احسنت يا ابا عبد الله في
صلاة الفجر لذلك ايها الاحبة الكرام الاقرب - 00:35:37
ضعف الراجح ضعف هذا الحديث والله تعالى اعلم. اقول ايها الاحبة الكرام قبل ان ابدأ بالمسائل والفوائد واقف قبل ذلك مع الالفاظ.
ابن حجر تنبيه تنبيه ابن حجر اتبع فقهاء - 00:35:56
في هذا الباب يا فاضل فذكر القنوت في صلاة فتنبه اليها ابن حجر اتبع فقهاء الشافعية. فذكر القنوت في صلاة ومحلها
صلاة التطوع صلاة التطوع. لكن لاحظ هو اورده في صلاة - 00:36:15
معنى قوله في الدعاء هذه وقفة واحدة ساقف مع الالفاظ. وقني شر ما قضيت اي ايش المقصود به شر ما قضيت؟ لان النبي صلى
الله عليه وسلم او لانه جاء في الدعاء قال والشر ليس اليك - 00:36:40
طب كيف قني شر ما قضيت؟ قال العلماء شر ما قضيت اي شر المقضي لا القضاء نفسه او لا القضاء نفسه ايقني شر المقضي لا شر
القضاء نفسه الذي القضاء هو فعل الله جل في علاه - 00:36:58
لانه خير مطلق والشر ليس ليس اليك فما قضاه الله فما قضاه الله يا ابا عبد الله قد لا يلائم العبد كم مرض او موت الولد وهذا وان
كان شرا وان كان شرا فهو في الحقيقة خير - 00:37:21
فهو في الحقيقة خير لذلك ماذا قال؟ قال والشر ليس اليك. هذا الشر قد يكون سبب في دخولك الجنة فهو خير. اذا المرض كفارة او
رفع درجات لذلك من اجمل العبارات التي يمكن ان تسمعها من القيم ابن القيم ما ذكره في مفتاح دار السعادة قال السعادة ثلاثة -
00:37:53
داخلية وخارجية وحقيقية اما الخارجية المنصب والمال قال هذه تزوي يوم من الايام صرت اتقاعد. والثانية الداخلية المرض صحة
العافية ستنتهي ستتوقف. لو عشت سليما معافا ستموت يوم من الايام ستموت - 00:38:18
قال والسعادة الحقيقية اسمع لها كلمة ما اجملها قال السعادة الحقيقية ان تكون مستقيما على شرع الله. تصير كل الم وحزن وفقد
للسعادة الثانية تصير فقد السعادة سعادة حينما يموت الولد حمدك واسترجع ابنوا لعبد بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد -
00:38:39
فمن رضي فله الرضا ايش تريد اكثر من هذا واعظم من هذا؟ اقول ايها الاحبة الكرام المسائل والفوائد اولا حكم القنوت. كم باقي يا
مشايخ الله المستعان حكم القنوت اختلف العلماء في قنوت الوتر. تكلمنا عن الفجر وانتهينا منه الحمد لله - 00:39:07

فذهب الاحناف الى انه واجب طوال العام قبل الركوع احفظ مذهب الاحناف وقد خالف صاحبا خالف صاحبنا ابا حنيفة
لكن مذهب الاحناف الوجوب استدلالا بحديث الباب ما هو وجه الدلالة في حديث الباب؟ قالوا كان - [00:39:29](#)
كان كان على ايش تدل؟ استمرارية استدلالا بحديث الباب. واستدلوا بما رواه الادلة مهمة يا اخواني فيما رواه ابو داود والنسائي
اعلمكم طريقة يا مشايخ تكتبون اختصر. اجعل لنفسك رموز محفوظة. ابو داود دال. النسائي نون. ترمذي تاء - [00:40:04](#)
احمد حم ابن ماجة جيم بخاري خاء مسلم ميم هذي اسرع في الكتابة. تصبح عندك هذي مصطلحاتك الخاصة بك اقول ايها الاحبة
الكرام. اخرج ابو داود والنسائي وابن ماجة عن علي - [00:40:28](#)
قال كان كان يقول اخر وتره اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وهذا الحديث صححه الالباني اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واستدل واستدلوا بالحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنتا - [00:40:46](#)
في اخر الوتر قبل الركوع قامت في اخر الوتر قبل الركوع هذا الحديث اخرجه الدار قطني وضعفه ابن حجر وقال فيه عمرو ابن شمر
وهو واهن. يعني الخلاصة الحديث ضعيف - [00:41:18](#)
الحديث ضعيف هذا القول الاول الوجوب والقول الثاني وهو مذهب الحنابلة ذهبوا الى السنية في جميع السنة الاحناف واجب طوال
العام قنوت الوتر الحنابلة قالوا سنة طوال العام بعد الركوع - [00:41:40](#)
الاحناف قبل الركوع استدلال الحنابلة يا مشايخ بحديث انس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قنات بعد الركوع واستدلوا
فيما رواه ابن ابي شيبه في سند على شرط مسلم - [00:42:04](#)
كما قال الالباني بسند على شرط مسلم عن علقمة هذا من تلميذ ابن مسعود عن علقمة ان ابن مسعود اسمع هذا اثر جميل جدا ان ابن
مسعود والصحابة كانوا يقتنون في الوتر قبل الركوع. علقمة بسند صحيح. يخبرك وهو تابعي - [00:42:32](#)
عن الصحابة يقول لك كان ابن مسعود والصحابة يقتنون في الوتر قبل الركوع وهذا ترى مهم لانه لعله اصح ما جاء في القنوت. اقول
هذا دليل الحنابلة القول الثالث قول المالكية - [00:43:01](#)
قول المالكية حيث ذهب المالكية من يذكر مذهب المالكية في قنوت الصبح احسنت وكذا قالوا في الوتر القول الثالث قول المالكية
ذهبوا الى عدم مشروعية قنوت الوتر مطلقا قالوا ما في شي اسمه قنوت تويتتر - [00:43:25](#)
لعدم ثبوته في حديث صحيح قالوا لا يوجد حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت الوتر وانما قنت النوازل وكلامهم
صحيح ترى لان الحديث الماضي قلنا ضعيف نكمل بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واصلي
واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبدالله عليه - [00:43:50](#)
وعلى اله وصحابته ومن سار على هداة افضل صلاة واتم التسليم. وبعد احبتي في الله نكمل كلامنا عن القول الثالث في هذه المسألة
وهو قول المالكية قالوا بعدم مشروعية قنوت الوتر استدلالا اولاً بعدم وجود حديث صحيح ثابت - [00:44:22](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم في انه قنت وانما قنت في النوازل فقط والاحاديث المذكورة للمذهب الاول والثاني اما انها محمولة
على النوازل طبعاً اما انها في النوازل او انها ضعيفة - [00:44:43](#)
هذا كلام صحيح يا اخواني واستدلوا ايضا بما روي عن ابن عمر انه كان لا يقنت في الصلاة بحال من عمر كان لا يقنط في الصلاة
بحال قال الامام احمد سائل عبارات مهمة يا اخواني - [00:44:59](#)
قال احمد لا يصح فيه شيء لا يصح فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم احمد انسان عجيب يا ابا عبد الله يعني لو تشتري المسند
كم مجلد يعني هذا انسان روى الاف ان لم نقل ملايين الحديث مرت عليه - [00:45:18](#)
يقول لك لا يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن خزيمة ولست احفظ ولست احفظ خبرا ثابتاً عن النبي صلى الله
عليه وسلم في القنوت ابن خزيمة امام الائمة - [00:45:40](#)
يقول لك ولست احفظ خبراً ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت قال الليث بن سعد هذا امام قال ما قنطت منذ اربعين
عاماً الا وراء امام يقنت - [00:46:03](#)

الا وراء امام يقنت. لترك النبي صلى الله عليه وسلم القنوت. لما نهى عنه هذا القول الثالث في المسألة القول الرابع قول الشافعية فقد ذهب الشافعية في الاصح من مذهبهم - [00:46:27](#)

وهو ظاهر كلام الامام الشافعي. كما قال الرافي رافعية هذا من اعلم الناس بمذهب الشافعي قالوا لا يشرع القنوت الا في النصف الثاني من رمضان لا يشرع القنوت الا في النصف الثاني من رمضان - [00:46:52](#)

وفي وجه عندهم وفي وجه عندهم اي عند الشافعية انه يشرع في جميع رمضان واستدلوا على عدم مشروعيته الا في النصف الثاني من رمضان بما جاء عند ابي داود ان عمر جمع الناس - [00:47:22](#)

على ابي بن كعب يصلي لهم ولا يقنت الا في النصف ولا يقنت الا في النصف. هذا دليلهم الاول عند ابي داود وحكم الالباني بضعف الحديث لكن ثابت كما يقول في احاديث اخرى سأذكرها الان - [00:47:43](#)

ايضا استدلو بحديث انس عند البيهقي وضعفه الدارقطني كان رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في النصف من رمضان الى اخره ايضا الحديث ضعيف. لا يثبت في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم شيء. خذها قاعدة - [00:48:14](#)

ايضا استدلو بحديث وهذا اصح شيء استدلو بحديث ابي ابن كعب في قصة جمع الناس عليه لما عمر دخل المسجد وراهم يصلون في رمضان. فجمعهم خلف ابي بن كعب هذا الحديث ايها الاحبة الكرام عند ابن خزيمة وفيه اسمع اللفظ مهم وفيه وكانوا يلعن - [00:48:42](#)

نون الكفرة النصف في النصف يلعنون الكفرة وقد اورد محمد بن نصر المروزي عددا من الآثار في باب ترك القنوت اورد عددا من الآثار في باب ترك القنوت الا في النصف الاخير من رمضان - [00:49:13](#)

فذكر عن معاذ ابن الحارث الانصاري ذكر عن معاذ بن الحارث الانصاري وابن عمر وقال الحسن هذا مهم جدا اثر الحسن قال كانوا الصحابة يقنتون في النصف الاخر من رمضان - [00:49:43](#)

كانوا يقنتون في النصف الاخر من رمضان واستدلوا بقول الامام الزهري لا قنوت في السنة كلها الا في النصف الاخر من رمضان. نفس كلام الزهري نفس كلام الحسن. وقال ابو داود - [00:50:05](#)

في مسائله للامام احمد ابو داود ابو داود صاحب السنن السجستاني التلميذ احمد بن حنبل قال قلت لاحمد القنوت في السنة كلها قال ان شئت قلت فما تختار قال يعني احمد - [00:50:32](#)

اما انا فلا اقنت الا في النصف الباقي. اي من رمضان الا ان اصلي خلف الامام فيقنت فاقنت معه خلاصة كلام احمد انه ما يقنت الا في النصف الباقي من - [00:50:51](#)

من رمضان هذه النقول التي ذكرتها لكم ايها الاحبة الكرام. تدل والله تعالى اعلم على ان القنوت لا يداوم عليه طوال السنة بل يفعل قليلا ويترك كثيرا الا في النصف الاخير من رمضان - [00:51:08](#)

الا في النصف الاخير من رمضان هنا قد سمعتم الكلام والآثار والخبر. لا يوجد شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح الثابت عن الصحابة ما هو انهم يقنتون في ايش؟ النصف الاخير من رمضان - [00:51:37](#)

ورد اخبار انهم يقنتون الامام احمد يقول في السنة كلها وهو مذهب الشافعي اليس كذلك يا اخواني؟ لذلك اسمع ايها المسلم وانظر الى مقدار غفلتنا وبعدا عن السنة كم مسجد ترونه في العالم الاسلامي؟ لا يقنت الا بعد خمسطعش رمضان - [00:51:56](#)

وقبل خمسطعش يقنت ليلة وخمس ليالي لا هذه السنة فاحرص على لزوم القنوت في اخر رمضان لا في اوله ولو قنطت احيانا لكفى وانه تنبيهها اخيرا ايها الاحبة الكرام على ان المداومة على القنوت - [00:52:14](#)

وما نسمعه من اطالة ومشقة وتلحين وترنيم وتصنع وبكاء. قبل قليل كان يقرأ قرآن ما بكى كلام الله ما حرك القلب. لكن الدعاء حرك هذه علامة من علامات لا اقول قلة التوفيق لكن من علامات - [00:52:36](#)

التي تنبئك عن وجود مشكلة تلحين والتطويل صليت خلف امام مرة صلاته عشرين دقيقة ودعاه نصف ساعة ايش انا هذا الفعل ما فعله محمد صلى الله عليه وسلم ليس هذا من السنة في شيء ابا عبدالله ابداء. الدعاء على فرض ثبوت هذا الحديث هذا الدعاء. اللهم

اهدني فيمن هديت وعافني في فيمن عافيت - 00:53:02

اذكر لكم كم باقي وقت يا اخواني السنة في القنوت. احفظوا ما هي السنة في القنوت. لانه يجوز لك ان تقنت في اي يوم من ايام السنة. في اي ليلة السنة في القنوت يا اخواني. ان تبدأ بالحمد - 00:53:29

ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتلعن الكفرة والمشركين ثم تختتم بالصلاة صلى الله عليه وسلم كما اماما يصنع ذلك يبدأ بالحمد ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ويلعن الكفرة ثم - 00:53:43

يختتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الوارد ايها الاحبة الكرام وهذا هو المأثور. وعليه دليل اذكره ان شاء الله في مطلع درسنا المقبل. وبالله التوفيق وصلى الله على محمد - 00:54:04

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:54:16